

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وقولي فيه أيضا .

( مرج حماة بنواعيره ... زاد على المقياس في روضته ) .

( واغتاظ نمرود دمشق لذا ... فقلت لا أفكر في غيظته ) .

وجلست يوما في قطاف السفرجل على عين الغيضة الموصوفة بست الشام مع جماعة من أهل العلم والأدب فنظم كل منهم ما يليق بذلك المقام على قدر مقامه فنظمت قولي .

( تقول ست الشام لما غازلت ... بعينها فأنعشت حياتي ) .

( وانتقشت بمرجها وأبرزت ... نهذا حلا لأنه نباتي ) .

( خذني بغير ضرة فإنني ... بديعة في الحسن والصفات ) .

( واستجلني عروسة يتيمة ... شامية وعش بلا حماة ) وقولي في وادي رشعين وعينه بظاهر

مدينة طرابلس .

( أرض وادي رشعين مفتوحة العين ... لها نقطة على النيرين ) .

( ما حللنا هناك إلا وقالت ... أجلسوهم على محاجر عيني ) وقولي بوادي المنافس بظاهرها

أيضا .

( وادي المنافس من مغنى طرابلس ... بطيب أنفاسه أبدى نفائسه ) .

( وكاد يلحق بالشقرا وأبلقها ... فلا تلوموا إذ أقوى منافسه ) وقولي برأس العين ببعلك

.

( ولما نزلنا بعلبك تفككت ... عيوني وأذواقي وصلت على البين ) .

( وطالبتها يوما برؤية مرجها ... وخضرتة قالت على الرأس والعين ) ومن أغزالي البديعة

قولي .

( ماس في الروض وانثنى ... بخدود مورده ) .

( فرأينا غصونه ... وهي خشب مسنده )